15 - { إذ } ظرف { لمسكم } أو { أفضتم } { تلقونه بألسنتكم } يأخذه بعضكم من بعض بالسؤال عنه يقال تلقى كتلقفه وتلقنه قرئ (تتلقونه) على الأصل و { تلقونه } من لقيه إذا لقفه و { تلقونه } بكسر حرف المضارعة و { تلقونه } من إلقائه بعضهم على بعض و { تلقونه } و (تألقونه) من الألق والألق وهو الكذب و (تثقفونه) من ثقفته إذا طلبته فوجدته و (تقفونه) أي تتبعونه { وتقولون بأفواهكم } أي وتقولون كلاما مختصا بالأفواه بلا مساعدة من القلوب { ما ليس لكم به علم } لأنه ليس تعبيرا عن علم به في قلوبكم كقوله تعالى : { يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم } { وتحسبونه هينا } سهلا لا تبعة له { وهو عند ا عظيم } في الوزر واستجرار العذاب فهذه ثلاثة آثام مترتبة علق بها مس العذاب العظيم تلقي الإفك بألسنتهم والتحدث به من غير تحقق واستصغارهم لذلك وهو عند ا عظيم